[390] ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها (1). واختلف في بقائها بعد رسول ا صلى ا عليه وآله فقال قوم: بقيت بعد رسول ا صلى ا عليه وآله اربعين يوما، وذكر الواقدي في كتابه: انها (ع) بقيت بعد رسول ا صلى ا عليه وآله خمسة وسبعين يوما (2). 776 - واما ما ذكر في الصحاح، فقد ذكر البخاري في الجزء الخامس من اجزاء ثمانية من الصحيح في رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: ان فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله ارسلت إلى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول ا صلى ا عليه وآله مما افاء ا عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لا نورث، ما تركناه صدقة، انما يأكل آل محمد من هذا المال، وانى وا لا اغير شيئا من صدقة رسول ا صلى ا عليه وآله عن حالها التى كانت عليها في عهد رسول ا صلى ا عليه وآله ولاعملن فيها بما عمل به رسول ا صلى ا عليه وآله، فأبى أبو بكر ان يدفع إلى فاطمة عليها السلام منها شيئا، فوجدت (3) فاطمة على ابى بكر في ذلك فهجرته، فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى ا عليه وآله ستة اشهر، فلما توفيت دفنها زوجها على عليه السلام ليلا، ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها على عليه السلام (4). 777 - ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ستة في آخره على حد ثلاثة كراريس من آخره وبالاسناد المقدم قال: وحدثني محمد بن رافع، حدثنى حجين، حدثنا ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة انها اخبرته: ان فاطمة بنت رسول ا ارسلت إلى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول ا صلى ا عليه وآله مما أفاء ا عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر. فقال أبو بكر:

_____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 629 ح 1074 (2) الامامة والسياسة لابن قتيبة الدينورى ج 1 ص 14 من الطبعة الثانية مصر (3) وجد عليه: غضب - لسان العرب. (4) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 139 - باب غزوة خيبر (*).

_____